

الأندلسي ، المعروف عندنا غالبا بتعليقاته الموضحة على سيرة النبي لابن هشام وهو عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي (١) .

هذا ، وستظل سيرة ابن هشام تدين في وضوحها وضبطها إلى العمل الذي قام به السهيلي في الروض الأنف ، والذي اعتمد عليه المحققون للسيرة اعتمادا كبيرا (٢) .

تلك كتب السهيلي التي وصلت إلينا ، ثلاثة منها مخطوطة واثنان مطبوعان . هذا ، وقبل أن أنتقل إلى الحديث عن مسائله التي لم يتيسر لنا الاطلاع عليها أذكر هنا أن السيوطي قد نقل في الأشباه والنظائر مناظرة جرت بين السهيلي وابن خروف حول مسائل ثلاث ، عرضنا لاحداها (٣) ونحن ندرس فقه السهيلي ، أما المسألتان الأخريان فموضوعهما النحو واللغة .

مسائله :

وقد كانت لأبي القاسم أمال متناثرة في موضوعات شتى ، كان يسميها المسائل المفردات (٤) وكان قد جمع بعضها في كراسة ، فعند إحدى مسائله في الأمالي ، قال : «هي من جملة هذه المسائل ، وقد انتسختها في كراسة مع مسائل آخر ، فأغنى ذلك عن شرحها هنا (٥)» ، وقد عرف له المتقدمون بعض هذه المسائل ، وكانوا يقولون بعد ذكر كتبه : «وله مسائل مستعربة في فنون شتى (٦)» أو يقولون : «وله [

---

(١) مذاهب الفسيفساء الإسلامي ٣١٦ .

(٢) نظر السيرة النبوية لابن هشام تحقيق الأساتذة : مصطفى السفا ، إبراهيم الأبياري ، عبدالحميد شلي .

(٣) انظر فيما سبق ص : ١١٦ .

(٤) الروض الأنف : ٢١٤ / ١ .

(٥) الأمالي ١٢٧ .

(٦) التكملة لابن الأبار ٥٧١ / ٢ .